عرض له الريا في اثنا العبادة ثم زال قبل فراغها لم يضره ومتى علم من
نفسه القوة اظهر القربة وقد قبل عمله ولو خفت عجبا مستغفرا منه

والحديث اخرجه مسلم في اخر الكتاب وابن ماجه في الزهد والله
الموفق باب فضل من جاهد نفسه في طاعة
الله وبه قال حدثنا هدبة بن خالد بضم الهاء وسكون المهملة
بعدها موحدة ابن الاسود القيسي البصري ويقال له هداب
بفتح اوله وتشديد ثانيه قال حدثنا همام هو يحيى بن دينار
العوذي بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة البصري قال
حدثنا قتادة بن دعامة قال حدثنا انس بن مالك عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال بينما بالميم ولابي ذر بينا
باسقاطها انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم راكب خلفه
ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل بمد الهمزة وكسر الخا
المعجمة والرحل بالحا المهملة الساكنة العود الذي يستند اليه
الراكب من خلفه وذكره للمبالغة في شدة قربه ليكون اوقع في
نفس سامعه انه ضبطه وفي رواية عمرو بن ميمون عن معاذ
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فيحتمل
ان يكون المراد باخرة الرحل موضع اخرة الرحل للتصريح بانه
كان على حمار فقال لي يا معاذ قلت لبيك رسول الله لبيك
بالتثنية اي اجابة بعد اجابة وهو نصب على المصدر وسعديك
اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد
اسعاد منصوب ايضا كلبيك ولابي ذر رسول الله صلى الله
بحذف اداة النداء ثم سار عليه الصلاة والسلام ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك بحذف

حرف النداء كالثالثة ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك بتكرار ندائه ثلاثا للتاكيد
قال صلى الله عليه وسلم هل تدري ما حق الله عز وجل اي ما
يستحقه تعالى على عباده مما حتمه عليهم قلت الله ورسوله
اعلم قال صلوات الله وسلامه عليه حق الله عز وجل على
عباده ان يعبدوه بان يطيعوه ويجتنبوا معاصيه
ولا يشركوا به شيئا عطف على السابق لانه تمام التوحيد والجملة
حالية اي يعبدونه في حال عدم الاشراك به ثم سار عليه الصلاة
والسلام ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك بحذف حرف النداء ايضا قال هل تدري
ما حق العباد على الله تعالى الذي وعدهم به من الثواب والجزا
المتحقق الثابت لوقوعه اذ لا خلف لوعده اذا فعلوه اي
المذكور من العبادة وعدم الاشراك قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم وفي رواية ابن حبان
من طريق عمرو بن ميمون ان يغفر لهم ولا يعذبهم وفي رواية ابي
عثمان يدخلهم الجنة اي لا يعذبهم اذا اجتنبوا الكبائر والمناهي
واتوا بالمامورات والحديث هنا رواه همام عن انس عن معاذ فهو
مسند انس وخالفه هشام الدستوائي عن قتادة فقال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون من مسند انس قال
في الفتح والمعتمد الاول وهو من الاحاديث التي اخرجها البخاري
في ثلاثة مواضع عن شيخ واحد بسند واحد وهي قليلة جدا في
كتابه واضاف اليه في الاستيذان موسى بن اسماعيل وقد
تتبع بعضهم ما اخرجه في موضع واحد فبلغ عدتها زيادة على

وعبارة العيني تعبدونه في حال عدم الاشراك

قوله فهو من مسند انس صوابه مسند معاذ